



16 موظفاً يحصلون
على الدبلوم المهني
للقراءة التجارية

<05



ممر دبي اللوجستي
يدعم حركة الشحن
البحري والبري

<03



www.albayan.ae

ناسداك دبي:
3.477.30 | مغلق

دبي:
3.531.05 | مغلق

أبوظبي:
4.625.39 | مغلق

الأحد 04 جمادى الأولى 1439 هـ | 21 يناير 2018م | العدد 13731

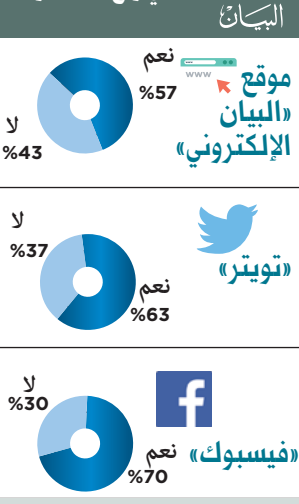
في استطلاع «البيان الاقتصادي»: الرقابة تمنع استغلال المستهلك

دبي - رامي سميج

أظهر استطلاع للرأي أجراه «البيان الاقتصادي» أن عينة كبيرة من القراء تتوقع أن تسهم حملات التفتيش على المتاجر في منع استغلال ضريبة القيمة المضافة التي جرى تطبيقها اعتباراً من مطلع 2017 لرفع الأسعار. وكشف الاستطلاع، الذي نُشر على الموقع الإلكتروني للصحيفة، أن 57% يعتقدون أن حملات التفتيش ستؤدي لثمارها وتمنع استغلال الضريبة لرفع الأسعار، في حين رأى 43% أنها لن تسهم بشكل كبير في منع رفع الأسعار، فيما كشف استطلاع «فيسبوك» أن 70% قالوا: نعم لإيجابية حملات التفتيش، و30% قالوا: لا، وأظهر استطلاع «تويتر» أن 63% أبدوا إيجابية حملات التفتيش، و37% قالوا: لا.

<02

هل تمنع الرقابة استغلال الضريبة في رفع الأسعار؟



«الطيران»

قاطرة التنوع في اقتصاد ما بعد النفط

ملف



20% مساهمة القطاع في الاقتصاد 2030

41.6% حصة الناقلات الوطنية من مجمل المسافرين عربياً

300 مدينة عالمية ترتبط مع الدولة عبر الشركات الوطنية

8% نمو أعداد المسافرين عبر مطار دبي 2018

<07-06

«إس أند بي» تثبت تصنيف الشارقة ورأس الخيمة بنظرة مستقرة

دبي - وائل الخطيب

توقّعت «ستاندرد أند بورز» أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الشارقة 2018، بدعم زيادة النشاط الاقتصادي في العقارات والقطاعات الإنشائية والتأثيرات غير المباشرة المترتبة على ارتفاع الاستثمار في دبي، فيما يتعلق بصعوض إكسبو 2020، وثبتت الوكالة تصنيف الشارقة الائتماني عند 2-A+/BBB



بنظرة مستقبلية مستقرة، مدعوماً بقوة الوضع المالي، على الرغم من ضيق القاعدة الضريبية نسبياً، علاوة على المزاي التي تستمدّها الشارقة من موقعها في الإمارات، بما في ذلك المخاطر الخارجية المنخفضة. كما توقّعت الوكالة أن تستمر رأس الخيمة في تحقيق فوائض مالية قياسية، والحفاظ على مستوى الدين المنخفض، وثبتت تصنيف رأس الخيمة عند 1-A/A مع نظرة مستقرة.

انتعاش استثمارات الأميركيين في أسهم أبوظبي

دبي - رامي سميج

دفعت المكاسب المستمرة في أسواق الأسهم المحلية المستثمرين الأميركيين إلى زيادة وتيرة استثماراتهم في أسهم سوق أبوظبي للأوراق المالية، لتتخطى الاستثمارات المتدفقة على السوق من دولة عربية مجتمعة. وأظهرت البيانات وصول تداولات المستثمرين الأميركيين على أسهم أبوظبي ببعاً وشراءً إلى نحو 271,27 مليون درهم منذ بداية العام، توزعت بواقع 191,7 مليوناً للشراء، و79,49 مليوناً للبيع. ووصلت تداولات 20 دولة عربية مجتمعة، خلال الفترة نفسها، إلى نحو 234,15 مليون درهم، بواقع 117,7 مليوناً للشراء، و116,4 مليوناً للبيع، وكان السعوديون والكويتيون والأردنيون هم الأكثر استحواداً على التداولات العربية. واعتبر محللون وخبراء أوراق

مالية تزايد وتيرة التداولات الأجنبية، وخصوصاً الأميركية على الأسهم المحلية، بمنزلة مؤشر جيد إلى تدفق مزيد من الاستثمارات الخارجية إلى الأسواق، وهو ما يؤشر إلى أداء قياسي في

عام 2018. وقال أيمن القصبي، مدير إدارة التداول بشركة جلوبال لتداول الأسهم والسندات، إن المستثمرين والمؤسسات الأجنبية اتجهوا نحو شراء بقوة على الأسهم الإماراتية منذ مطلع العام، مع تفاؤلهم بالنمو القوي للاقتصاد الوطني، وتوقع زيادة وتيرة استثماراتهم خلال العام الحالي، مع ترحيبهم للتوزيعات النقدية للشركات الإماراتية التي تعد الأعلى بين قرنائها في منطقة الشرق الأوسط.

توقف أنشطة الحكومة الأميركية مع فشل اتفاق الميزانية

واشنطن - رويترز

أوقفت الحكومة الأميركية أنشطتها بدءاً من منتصف ليل الجمعة، بعد أن فشل الديمقراطيون والجمهوريون في التوصل إلى اتفاق بشأن ميزانية تمويل الحكومة الاتحادية، من جراء خلاف بين الحزبين بشأن الهجرة وأمن الحدود. وفي جلسة استمرت حتى منتصف

الليل، لم يقر أعضاء الكونغرس اتفاقاً بشأن ميزانية مؤقتة لتمويل الحكومة حتى 16 فبراير. وفشلت المفاوضات، التي أجراها ميتش مكنيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ وتشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، في التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء مهلة منتصف الليل، وأصبحت الحكومة بلا تمويل من الناحية الفنية بحلول منتصف الليل.

أول خسارة للذهب في 6 أسابيع

نيويورك، لندن - رويترز

ارتفعت أسعار الذهب قليلاً، أول من أمس، مع بقاء الدولار قرب أدنى مستوى في 3 سنوات مقابل سلة من العملات، لكن المعدن الأصفر تكبّد أول هبوط أسبوعي في 6 أسابيع. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,5% إلى 1333,81 دولاراً (الأوقية (الأونصة)

في أواخر جلسة التداول في السوق الأميركي، منهيًا الأسبوع على انخفاض قدره 0,3%، بعد أن تراجع الاثنين الماضي من أعلى مستواه في 4 أشهر. وصعدت العقود الأميركية للذهب تسليم فبراير 0,4% إلى 1333,10 دولاراً. وارتفعت الفضة 0,8% إلى 17,06 دولاراً، في حين زاد البلاديوم 0,55% إلى 1104,80 دولارات.



دبي الأولى إقليمياً والثالثة عالمياً في الأبراج الشاهقة



دبي - وائل الخطيب

حافظ برج خليفة على مركز الصدارة الذي يحتله، بوصفه أعلى مبنى في العالم، ضمن قائمة أعلى 100 ناطحة سحاب بالعالم في 2017، نشرها موقع «THE SKYSCRAPER CENTER»، التابع لمجلس المباني الشاهقة والمساكن

الحضرية. وحافظ برج خليفة على مركزه الأول بوصفه أعلى مبنى في العالم شاقق بارتفاع 828 متراً، ويضم 163 طابقاً، تلاه برج شنغهاي، وثالثاً برج ساعة مكة. واحتلت دبي المركز الأول في المنطقة، والثالثة عالمياً في عدد الأبراج المنجزة التي يتجاوز ارتفاعها 150 متراً. وتحتضن دبي 177 برجاً منجراً و46

قيد الإنشاء في المباني التي تتجاوز 150 متراً، و21 برجاً منجراً و149 برجاً قيد الإنشاء في المباني التي تتجاوز 300 متراً. وضمت أعلى 5 مبان في دبي: برج خليفة، مارينا 101 (425 متراً)، برج الأميرة (413 متراً)، 23 مارينا (392 متراً)، برج «لاميزون» من «إتش دي إس» (378 متراً).

برامج تجسس تعرّض رسائل «واتس آب» للسرقة

دبي - وائل اللبابيدي

اكتشف باحثون برمجية تجسس متقدمة يمكن زرعها في أجهزة الهاتف النقال الذكية، قادرة على سرقة رسائل برنامج التواصل «واتس آب»، وتوصيل الهاتف المصاب بشبكات إنترنت لاسلكية يسيطر عليها المهاجمون. وذكر باحثون لدى «كاسبرسكي لاب» أن البرمجية الخبيثة المسماة «سكاي غو فري» Skygofree تنشط منذ 2014، وتشتمل على وظائف لم يسبق



رؤيتها في مجالات استخدام عامة من قبل، مثل تحديد موقع المستخدم الجغرافي، وتسجيل الصوت في الأجهزة، فضلاً عن التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو، والاستيلاء على سجلات المكالمات والرسائل القصيرة، مشيرين إلى أن برمجية التجسس هذه يتم نشرها من خلال صفحات ويب تحاكي في الشكل المواقع التابعة لمشغلي شبكات الهاتف النقال، على أساس أنها تساعد على تعزيز سرعة الإنترنت. وأشار أليكسي فيرش، محلل البرمجيات الخبيثة في قسم أبحاث الهجمات الموجهة لدى «كاسبرسكي لاب»، إلى صعوبة تحديد البرمجيات الخبيثة المتقدمة التي تستهدف

الأجهزة الذكية وإيقافها، موضحاً أن الحملة ما زالت مستمرة، إذ شهدت تسجيل أحدث نطاق في شهر أكتوبر 2017. وتشير البيانات إلى أن معظم ضحايا الفيروس في إيطاليا. وأضاف: «نحن واثقون بأن الجهة المطورة لهذه البرمجية هي شركة إيطالية متخصصة في تقديم حلول المراقبة، مثل شركة «هاكينغ تيم»، نظراً إلى الآثار التي اكتشفناها في هذه البرمجية الخبيثة، وتحليلنا للبنية التحتية لها، ويمكن بالطبع أن تمتد الهجمات إلى أسواق أخرى، ونصح بضرورة التأكد من موثوقية المواقع قبل تحميل أي تطبيق للهاتف».

تراجعت أسعار النفط في ختام تعاملات الأسبوع أول من أمس، وسجلت أكبر خسارة أسبوعية، إذ أنهى الخامان القياسيان برنت والأميركي الأسبوع على خسارة نحو 2%، بضغط قلق السوق من تنامي إنتاج الخام في أميركا. وأنهت عقود مزيج برنت لأقرب استحقاق جلسات الأسبوع منخفضة 70 سنتاً أو 1,01%، لتبلغ عند التسوية 68,61 دولاراً. وكانت عقود خام القياس العالمي قد سجلت، الاثنين، أعلى مستوى منذ ديسمبر 2014. وتراجعت عقود خام غرب تكساس الوسيط 58 سنتاً أو 0,91% إلى 63,37 دولاراً، وكان الخام الأميركي قد سجل الثلاثاء 64,89 دولاراً، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر 2014. وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات النفطية النشيطة للمرة الثانية في 3 أسابيع، برغم تداول أسعار الخام قرب أعلى مستوى منذ 2014. نيويورك - رويترز

الإنتاج الأميركي يهبط بالنفط



ورد هذا التساؤل لـ «البيان الاقتصادي» من أحد القراء هل يمكن أن تصدر المحلات فواتير لا تشمل الرقم الضريبي؟

أفادت «الاتحادية للضرائب» بأن الفواتير غير المتضمنة للرقم الضريبي لاتعد فاتورة ضريبية وأنه لا يمكن إصدار مثل هذه الفواتير إلا تعرض مصدرها للعقوبات والغرامات الإدارية وأنه يجب على متلقي الخدمة أو المشتري مراجعة الفواتير.

أبوظبي - البيان

قطاع الط

قاطرة التنوع الاقتصادي



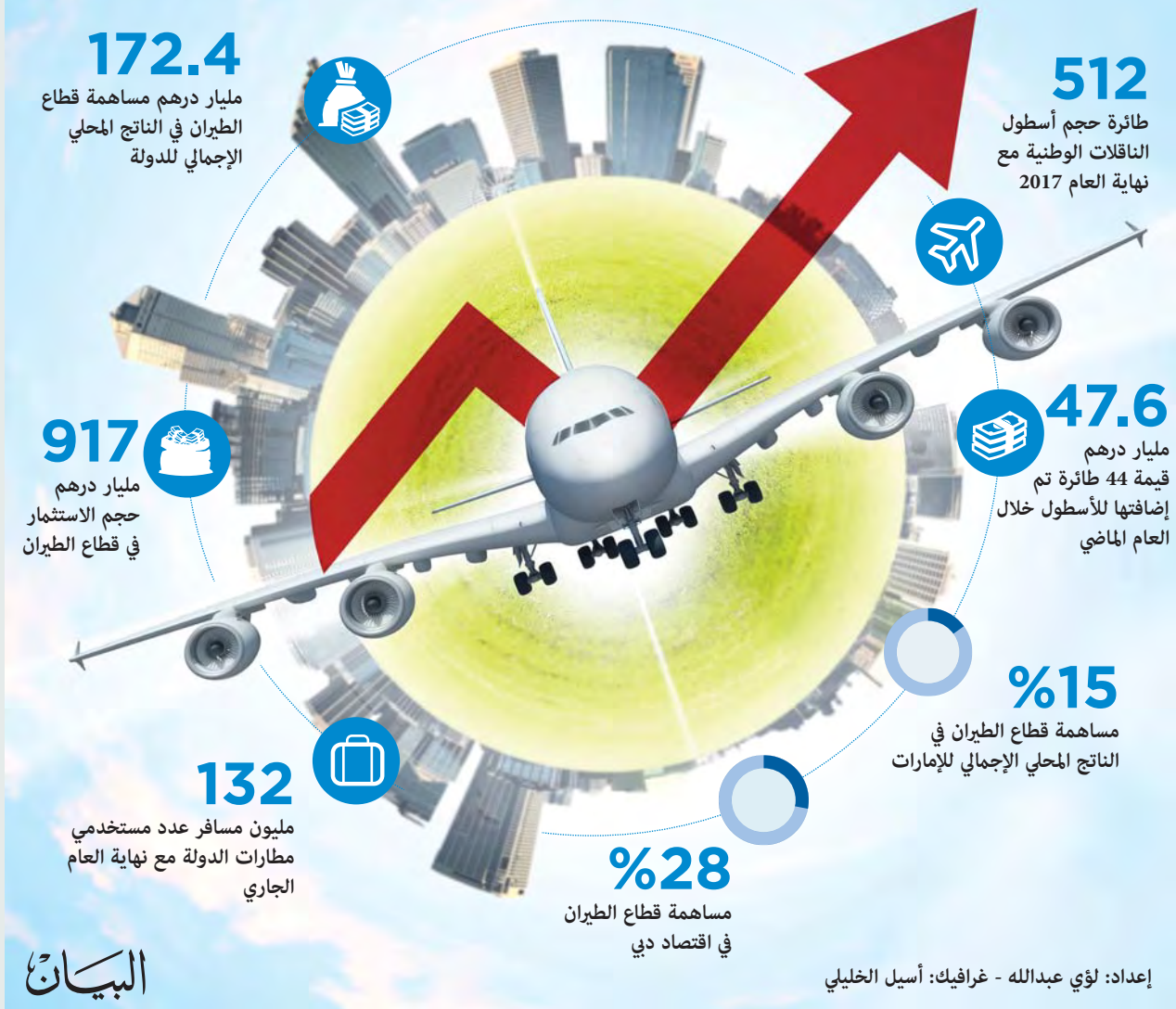
تطور البنية التحتية ومواصلة الاستثمار اهم اسباب زيادة قطاع الطيران الاماراتي

300 مدينة عالمية تصل إليها الناقلات الوطنية

691 ألف وظيفة يوفرها القطاع في الإمارات

نمو مستدام

حقق قطاع الطيران قفزات نوعية سواء من حيث النمو في حجم الأساطيل أو أعداد المسافرين أو حجم الاستثمارات التي يستقطبها القطاع سنوياً، والتي ساهمت في تعزيز مكانته الإقليمية والعالمية.



37.5%

أشارت خطة مطار دبي الاستراتيجية 2017-2025 إلى أنه من المتوقع أن ترتفع حصة قطاع الطيران إلى 195 مليار درهم، أي ما يوازي 37.5% من إجمالي الناتج المحلي لإمارة دبي، وتوفير نحو 745 ألف فرصة عمل بحلول العام 2020.

كما تتوقع الخطة ارتفاع إجمالي أعداد المسافرين عبر مطارات دبي إلى 143 مليون مسافر في 2020. فيما توقعت صحيفة تلغراف البريطانية أن يحتل مطار دبي الدولي المركز الأول في العالم خلال عشر سنوات من الآن إذا استمر معدل نموه الحالي.

ويتصدر مطار دبي الدولي مطارات العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين، ويحتل المرتبة الثالثة من حيث إجمالي حركة الركاب الدولية والمحلية. لذلك يسعى مطار دبي إلى تحقيق الصدارة من حيث إجمالي حركة المسافرين، لا المسافرين الدوليين فقط.

100%

حافظت دولة الإمارات على تصدرها دول العالم في درجة معايير الأمن والسلامة المطبقة في قطاع المطارات وشركات الطيران والقطاعات المرتبطة بها، حيث يقترب مستوى السيطرة والتدقيق الأمني بمطارات الدولة من 100% في حين أن المتوسط العالمي يتراوح بين 70 و75%.

وقال سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني إن قطاع الطيران في الإمارات حقق إنجازات عديدة، من أهمها التزامه أعلى المعايير الدولية في أمن الطيران وفقاً لمعايير المنظمة الدولية للطيران المدني «إيكابو» مشيراً إلى أن الإمارات أصبحت تشكل نموذجاً يحتذى به في مجال تطبيق أرقى معايير أمن وسلامة المطارات والطائرات ليس على النطاق الإقليمي فقط ولكن على المستوى الدولي كما أنها توفر كافة أشكال الدعم بالخبرات والمعلومات لرفع مستويات الأنظمة المطبقة بمطارات المنطقة حيث قدمت العديد من المبادرات الرائدة في هذا المجال.

ومن جهة أخرى أظهر تقرير صادر عن «إيرلاين ريتنغ دوت كوم» للعام الجاري 2018 أن طيران الإمارات وشركة الاتحاد للطيران جاءتا ضمن قائمة أكثر 20 شركة طيران أماناً في العالم.

نمو متسارع

شهد قطاع الطيران الخاص في الإمارات بشكل عام وفي دبي بشكل خاص نمواً متسارعاً خلال السنوات الماضية مدفوعاً بالنمو الاقتصادي والسياحي الذي تشهده الدولة، حيث ساهم انتقال شركات الطيران الخاص إلى مطار آل مكتوم في نمو القطاع بشكل متسارع.

وقالت شركة «برايفت جت تشارتر» إحدى أكبر شركات الوساطة المستقلة في قطاع تأجير الطائرات الخاصة في العالم، إن معرض «أكسبو 2020» سيكون نقطة فارقة في قطاع الطيران الخاص وطيران الأعمال في المنطقة. واستطردت الشركة أن دبي تستثمر بشكل واسع في تطوير قطاع الطيران وعموماً والطيران الخاص تحديداً وأن ذلك يستتبع توسعة مطاراتها لتكون على أتم الاستعداد لاستضافة الحدث المرتقب، الأمر الذي يعود بفوائد كبيرة على هذا القطاع.

وقالت الشركة إن أكسبو 2020 سيرفع من وتيرة تشغيل الطائرات الخاصة لكون نسبة واسعة من الأثرياء والشخصيات المهمة الذين سيترورون المعرض سيستخدمون طائراتهم الخاصة أو أنهم سيستأجرون طائرات خاصة لهذا الغرض.

دبي - لؤي عبدالله

يتقدم قطاع الطيران بخطى متسارعة وثابتة نحو قيادة الاقتصاد الوطني ما بعد النفط من خلال زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للدولة بنسبة تصل إلى 15% وذلك بعد الإنجازات والنجاحات التي حققتها الدولة في صناعة الطيران خلال السنوات الأخيرة. وترتفع نسبة المساهمة هذه إلى 20% بحلول العام.

ويعتبر قطاع الطيران من القطاعات الاستراتيجية الرئيسة التي تستهدفها الخطط الحكومية التي تسعى لبناء اقتصادي قوي ومستدام، قائم على تنوع مصادر الدخل الوطني، وبناء اقتصاد ما بعد النفط.

وترتكز محاور نمو قطاع الطيران في الدولة على توسع ونمو الناقلات الوطنية التي باتت تلعب دوراً كبيراً في صناعة النقل الجوي العالمي سواء من خلال توسعها في الوصول إلى وجهات جديدة أو من خلال استحوادها على طلبات ضخمة أما المحور الثاني فيرتكز على توسع المطارات المحلية بهدف زيادة قدرتها الاستيعابية سواء من حيث الحركة الجوية أو أعداد المسافرين أما المحور الثالث فيرتكز على التصنيع حيث تعتبر شركة مبادلة الأتموزج الناجح والأبرز في هذا المجال وخاصة أنها باتت مزوداً مهماً لكبرى شركات التصنيع في العالم.

وفتحت شركات الطيران المحلية أبواباً واسعة من الفرص التجارية وتنطلق يومياً من الدولة رحلات جوية منتظمة إلى أكثر من 300 مدينة عالمية، ووضعت الناقلات الوطنية خططاً للتوسع تتضمن شراء طائرات وتوسيع شبكة الوجهات.

وأعلنت «طيران الإمارات» أخيراً عن شراء 36 طائرة إيرباص إيه 380 العملاقة. منها 20 طائرة مؤكدة، وخيار لشراء 16 طائرة أخرى. على أن تبدأ عملية التسليم في عام 2020.

وقال خبراء ومسؤولون متخصصون في قطاع الطيران المدني: إن التجربة الإماراتية في قطاع الطيران باتت تشكل خريطة طريق بالنسبة إلى العديد من الدول التي تطمح للارتقاء بهذا القطاع، مشيرين إلى أن النموذج الإماراتي يعتبر من أنجح النماذج إن لم يكن أنجحها وخاصة أنه حقق قفزات نوعية ساعدته على اختصار الزمن ووضعت على رأس العديد من المؤشرات العالمية خلال فترة زمنية قصيرة.

إنجازات

وأكد سيف السويدي المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني أن الطيران المدني يشكل اليوم عصباً رئيساً في استراتيجية الدولة لاقتصاد ما بعد النفط مدفوعاً بكثير من الإنجازات الفعلية على الأرض ودوره البارز في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يسهم اليوم بنحو 15% من ناتج الدولة الإجمالي، وتتوقع نمو هذه النسبة إلى 20% بحلول العام 2030. ليس فقط في توسيع ونمو المطارات وشركات الطيران ولكن أيضاً في مجال التصنيع الذي بدأت أولى ثماره من خلال شركات مع كبرى الشركات المصنعة في العالم ليمتد إلى ورش الإصلاح والصيانة وغيرها من خدمات الطيران المدني.

وأضاف السويدي إن ما يؤكد أهمية القطاع في صنع المستقبل الاقتصادي لدولة الإمارات في مرحلة ما بعد النفط هو مواصلة ضخ الاستثمارات في المشاريع التطويرية والتوسعية في القطاع بعيداً عن تقلبات أسعار النفط، مؤكداً أن مشاريع التطوير الرئيسة للمطارات، سواء في دبي أو أبوظبي قائمة وتسيير وفقاً لمخططاتها ولن تواجه أي تحديات تمويلية؛ لأن مخصصاتها متوافرة، الأمر الذي يعكس أهمية هذا القطاع الذي يعد أحد القطاعات التي تحقق دخلاً مباشراً للحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، ومساهمته المباشرة وغير المباشرة في الاقتصاد.

وقال: إن الامارات تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي يساهم بدور فاعل في دعم النمو المتسارع لقطاع الطيران، وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي، باعتباره أحد القطاعات غير النفطية التي تتزايد أهميتها للتنوع الاقتصادي وتوفير الوظائف، إذ إن مطارات الدولة تحولت إلى مركز ربط رئيس

الطيران الاقتصادي يعزز حضوره الإقليمي رغم التحديات

الطيران الاقتصادي إلى مضاعفة جهوده وزيادة حجم أعمالها. وأوضح سعيد العائدي رئيس مجموعة العائدي القابضة أن هناك مجموعة من العوامل الرئيسة التي تبشر بنمو الطيران الاقتصادي في منطقة الخليج تكمن في التركيبة السكانية للمنطقة مشيراً إلى أن السياسة التشغيلية التي يتبعها الطيران الاقتصادي توفر له ميزة عن غيره تمكنه من تجاوز هذه المرحلة والتصرف في ظروف اقتصادية صعبة، عن طريق التحكم في النفقات التشغيلية.

شركات الطيران تلبته خلال السنوات الماضية بسبب القيود المفروضة على حركة الطيران الاقتصادي ووجود أجواء عربية مغلقة حتى الآن، إضافة إلى أن مفهوم الطيران الاقتصادي بدأ أكثر وضوحاً وجاذبية في أسواق الشرق الأوسط، حيث يمنح العملاء خيارات أوسع وحرية أكبر للانتقال إلى أكثر من وجهة. وأضاف: إنه يسكن في المنطقة التي يتمكن الطيران الاقتصادي من الوصول إليها انطلاقاً من الإمارات أكثر من 2,5 مليار نسمة وبالتالي تحتاج شركات

هذا القطاع، على الرغم من أن فكرة الطيران الاقتصادي جديدة نسبياً في المنطقة، مقارنة مع الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ولكنها سرعان ما أثبتت قدرة على المنافسة مع شركات الطيران التي تقدم خدمات كاملة. وقال رياض الفيصل رئيس شركة أصايل للسياحة: إن واقع ومستقبل سوق الطيران الاقتصادي مبشر إلى حد كبير وذلك انطلاقاً من عدة أسباب أهمها وجود طلب هائل على هذا النوع من الطيران في منطقة الشرق الأوسط وهو الطلب الذي لم تستطع

نجح قطاع الطيران الاقتصادي في الدولة في تعزيز حضوره ضمن خريطة السفر الإقليمية، وذلك على الرغم من الصعوبات التي تعوق تقدمه، مثل سياسة عدم فتح الأجواء التي تتبناها بعض الدول إضافة إلى عدم الاستقرار في وجهات إقليمية تعد رئيسة بالنسبة لهذه الشركات.

وأكد خبراء في قطاع أن الطيران الاقتصادي يستحوذ على حصة تتراوح من 20 - 30% من مجمل عدد المسافرين في السوق المحلية وهو ما يشير إلى مدى النمو الذي حققه



فلاي دبي أكبر شركة طيران اقتصادي في المنطقة

يران

سادي لما بعد النفط

41.6% حصة الناقلات الوطنية من مجمل عدد المسافرين عربياً



■ الناقلات الوطنية تنتزع حصة من السوق العالمي

ومذكرات التفاهم التي توقعها الهيئة العام للطيران المدني مع مختلف دول العالم، فضلاً عن قيامها بزيادة عدد رحلاتها إلى العديد من الوجهات القائمة بالفعل، بالإضافة إلى التوسع في شراكاتها بالرمز وشراكاتها بالحصص خلال العام الماضي. ويظهر سجل الأداء الذي حققته الناقلات الوطنية على مدار السنوات الماضية مدى قدرتها على المنافسة من خلال التحديث الدائم لأساطيلها من الطائرات مرتكزة على نسب الإشغال المرتفعة التي تحققها على مدار فصول السنة والتي تؤمن لها دخلاً متصاعداً يتيح لها من الموارد المالية الذاتية، ومن إمكانيات التمويل كذلك فرص التحديث المستمر للأسطول لتستحوذ عملياً على أفضل ما تنتجه صناعة الطائرات في العالم، وتقدم لعملائها بالتالي مستويات من الخدمة يصعب منافستها من قبل الآخرين.

استحوذت الناقلات الوطنية على 41,6% من مجمل أعداد المسافرين الذين نقلتهم شركات الطيران العربية والبالغ عددهم 217 مليون مسافر وهو ما يسلط الضوء على الأداء المتميز للناقلات الوطنية التي انتقلت من مرحلة المقارنة الإقليمية إلى المنافسة العالمية. واستطاعت شركات الطيران الوطنية الانتقال إلى مستوى العالمية من خلال قدرتها على انتزاع حصة متصاعدة من الأسواق الدولية جعلتها تنافس الناقلات العريقة على مستوى العالم والتي تستند إلى أسواق محلية بكثافة سكانية عالية مثل كيريات الشركات الأوروبية والأمريكية. وأظهرت بيانات مجمعة من بيانات شركات الطيران الإماراتية الأربع، أن الناقلات الوطنية واصلت توسعاتها خلال العام 2017 في مختلف الأسواق الخارجية مستفيدة من اتفاقيات النقل الجوي



■ سيف السويدي



■ جمال الحاي



■ خالد المزروعى



■ 8% نمو متوقع لعدد المسافرين في مطارات دبي خلال 2018

■ 20% مساهمة الطيران في الناتج المحلي 2030

الجوية والمطارات والبنية التحتية اللازمة لها، انتقلاً إلى مرحلة جديدة، هي الدخول في مجال الصناعات الجوية التي حققت خلال فترة قصيرة قفزات كبيرة تمثلت في الخطوات والشركات الاستراتيجية التي بدأتها شركة مبادلة للاستثمار لتأسيس منظومة تصنيع عالمية انطلاقاً من الإمارات. وأضاف إن إسهام النفط في اقتصاد الإمارات شهد تراجعاً خلال الفترة الأخيرة مقابل قطاعات أخرى، ويصل حالياً إلى نحو 30%، وخلال السنوات المقبلة هناك خطط لتقليل الاعتماد على النفط ليصل إسهامه إلى 20% عام 2021، لافتاً إلى أن هذه الخطط استندت إلى بدائل عدة منها الصناعات الجوية. وقال: إن هذا الاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع الطيران جاء امتداداً لرؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه وإدراكهم منذ البداية أهمية هذا القطاع الحيوي باعتباره واحداً من أهم العوامل الضرورية لازدهار الدولة وتحويلها إلى مركز تجاري وسياحي دولي كبير مستعد بثقة للدخول في حقبة ما بعد النفط.

شراكة

وأضاف: إنه خلال السنوات المقبلة، ووفقاً لاتفاقيات الشراكة التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات، وفي ظل الموقع الاستراتيجي للإمارات، وخططها الطموحة، فإننا نتوقع تغييرات نوعية وتوسعات أكبر في مجال الصناعات الجوية. وذكر أن نمو قطاع الطيران ينعكس على العديد من القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع السياحي وقطاع الترفيه ذلك يراهن على هذا القطاع أن يكون له دور كبير في اقتصاد ما بعد النفط.

وقال ميكائيل هواري، رئيس شركة إيرباس أفريقيا والشرق الأوسط: إن قطاع الطيران في دولة الإمارات يعد من القطاعات المحورية في استراتيجية التنوع الاقتصادي التي اعتمدها الدولة منذ عقود طويلة، الأمر الذي يعكسه حجم الاستثمارات الهائلة التي توجهها الدولة إلى هذا القطاع لأهمية دوره في قيادة النمو بالسنوات المقبلة.

التاكسي الطائر

من المتوقع أن تدخل أول خدمة في العالم للتاكسي الطائر بدون طيار من دبي حيز التنفيذ والإطلاق الفعلي خلال ما يتراوح بين 4 و5 سنوات بحسب سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني. وقال إن عمليات إعادة هيكلة أجواء الدولة وبرامج الهيئة العامة للطيران المدني لرفع كفاءة الملاحة الجوية بالإمارات بدأت تؤتي ثمارها متوقعاً أن تؤدي هذه الإجراءات إلى وفورات لشركات الطيران العاملة بالدولة تقدر بنحو 37 مليون درهم خلال العام الجاري وأن تزداد هذه الوفورات تدريجياً في الأعوام المقبلة.

وبحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي تمكن من توفير 691 ألف وظيفة، حتى نهاية العام 2016، في الوقت الذي بلغ فيه إسهام القطاع بالناتج المحلي الإجمالي للدولة 47 مليار دولار (172,4 مليار درهم) بنهاية العام نفسه.

وأضاف إن قطاع الطيران يعتبر من المكونات الاستراتيجية الداعمة للنمو الاقتصادي وقد عملت الرؤية الحكيمة لقيادتنا على إرساء أسس البنية التحتية السليمة والأنظمة والاستثمارات المناسبة لتوفير المنتجات المتكاملة وتجربة العملاء المتميزة وكلها عناصر تساهم معاً في بناء مركز عالمي مرموق للطيران مشيراً إلى أن الناقلات الوطنية اكتسبت سمعة عالمية وساهمت في تدعيم الاقتصاد المحلي. وأثبت قطاع الطيران أنه عامل تحفيز أساسي للعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وقال الدكتور خالد المزروعى الخبير في قطاع الطيران: إن قطاع الطيران والنقل الجوي يحتل مكانة مهمة في استراتيجية الدولة لتنويع الاقتصاد الوطني، ويظهر ذلك جلياً في ظل الاستثمارات الكبيرة في توسعات الناقلات

بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب، وخاصة أن 80% من سكان العالم الذين يتجاوز عددهم سبعة مليارات نسمة يعيشون على بعد 8 ساعات أو أقل من الإمارات.

وأكد جمال الحاي نائب الرئيس في مطارات دبي أن قطاع الطيران يعتبر أحد القطاعات المهمة التي يتم الرهان عليها لاقتصاد ما بعد النفط، ويعتبر من الأمثلة الناصعة على نجاح استراتيجية التنوع الاقتصادي في الدولة مشيراً إلى أن صناعة الطيران المدني باتت اليوم أحد المحركات المهمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم فعلاً بأكثر من 15% من اقتصاد الدولة وينحو 28% من اقتصاد دبي.

وقال الحاي إن قطاع الطيران في الإمارات نجح في تجاوز التحديات ومواصلة النمو وهو الأمر الذي يظهر من خلال الأرقام التي تحققها المطارات المحلية من حيث عدد المسافرين وحجم الحركة الجوية التي تشهد نمواً عاماً مشيراً إلى أن الإمارات تفوقت على العديد من دول العالم في نمو حركة النقل الجوي، متجاوزة كل التحديات الناجمة عن الأزمات الاقتصادية العالمية وتمتلك اليوم سبعة مطارات دولية وأربع ناقلات جوية ودخلت بقوة في عصر مطارات المدن المتكاملة من خلال مطار دبي الدولي الذي يعتبر مدينة قائمة بذاتها بالإضافة إلى مطار دبي ورلد سنترال الذي سيصبح أكبر مطار في العالم عند اكتماله علاوة على استخدام المطارات لأفضل الأجهزة والمعدات الحديثة

نمو

وتوقع الحاي أن يسجل مطار دبي ارتفاعاً في أعداد المسافرين يتراوح من 6 - 8% في العام 2018 بفضل الأهمية التي تحظى بها دبي كونها مركزاً عالمياً للنقل الجوي والسياحة والتجارة والأعمال، محافظاً على موقعه على قائمة أكبر مطارات العالم بأعداد المسافرين الدوليين للعام الثالث على التوالي، مشيراً إلى أن النمو في أعداد المسافرين الذي يحققه مطار دبي سنوياً يؤكد أنها في الطريق للوصول إلى أكثر من 100 مليون مسافر بحلول 2020.

وأشار إلى أن قطاع الطيران في الإمارات

762

الدولية للطيران في العين حيث خصص الجزء الأول من الدورة التدريبية للدراسة النظرية والعملية داخل الصقوف، تليها الرحلات التجريبية التدريبية الأولى في «كلية الاتحاد للطيران» في مدينة العين. وبحسب الهيئة فإن عدد شركات الشحن الجوي المرخصة وصل إلى 135 شركة، فيما بلغ عدد المطارات المرخصة في السوق المحلية إلى 10 مطارات. وبينت الهيئة في أحدث إحصاءاتها أن عدد أطقم الخدمة الجوية المسجلين لديها وصل إلى 39 ألفاً و648 فرداً، فيما بلغ عدد شركات صيانة الطائرات 187 شركة بينما وصل عدد الوقائع والحوادث الجوية التي تم التعامل معها، أو التحقيق فيها من قبل الهيئة خلال العام الجاري إلى 13 واقعة جوية.

كشفت الهيئة العامة للطيران المدني عن أن إجمالي عدد الطيارين المواطنين المسجلين لديها وصل إلى 762 طياراً مواطناً بالإضافة إلى 82 مراقباً جويًا فيما وصل عدد منظمي الرحلات الجوية إلى 10 مواطنين.

ويأتي النمو في عدد المواطنين العاملين في قطاع الطيران نتيجة تكثيف البرامج التدريبية التي تنفذها الناقلات الوطنية لرفع نسبة التوطين في هذا القطاع حيث أطلقت «شركة طيران الإمارات» برنامجاً لتدريب الطيارين المواطنين المبتدئين منذ عام 1992، ومن جانبها، أطلقت «شركة الاتحاد للطيران» في عام 2007 أول برنامج لتأهيل الطيارين الجدد من مواطني الدولة، لقيادة الطائرات التجارية في الأكاديمية

الأكبر والأكثر نضجاً في منطقة الشرق الأوسط



■ إحدى طائرات طيران الاتحاد

عالمياً، فضلاً عن أساطيل هذه الشركات التي تضم عدداً كبيراً من الطائرات عرضة البدن، والتي بإمكانها الوصول إلى مئات المدن في جميع أنحاء العالم.

وبحسب التقرير فإن نجاح قطاع الطيران في إمارة دبي، شجع الكثير من دول المنطقة على تبني نموذج من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي لبناء مراكز طيران قوية، مدفوعة بتوسعات ضخمة في المطارات سواء في دبي أو أبوظبي التي تحولت إلى مراكز دولية تتعامل مع ملايين المسافرين سنوياً.

أكد تقرير صادر عن مركز آسيا الباسيفيك للطيران (كابا) لأبحاث الطيران أن قطاع الطيران الإماراتي يعد الأكبر والأكثر نضجاً في منطقة الشرق الأوسط، مع استمرار عمليات التوسع لدى ناقلاتها الجوية، موضحاً أن كلاً من شركتي «طيران الإمارات»، والاتحاد للطيران، مستمرتان في بناء العلاقات واتفاقيات التفاهم والمشاركة بالرمز في إطار تعزيز العمليات في مختلف الأسواق. وأشار إلى أن أداء شركات الطيران الإماراتية وتوسعاتها عززت مركز الدولة

26 مليار درهم قيمة تمويل الطائرات في الإمارات

يقترن مع شبكات وجهاتها الواسعة وتسلمها لطائرات جديدة، في تعزيز قدراتها الاستيعابية، والتي تقاس بمؤشر (ASK)، وهو مقياس عدد المقاعد المعروضة مقابل المسافات المقطوعة، والمدعومة بتسليم طائرات جديدة، بما يوازي 13,5% من القدرة العالمية لعام 2016.

للمنطقة الأعلى مقارنة بنسبة قيمة الأسطول العالمي، ويرجع السبب في ذلك إلى أن قيمة الطائرات ذات الممر المزدوج أعلى من تلك ذات الممر الواحد، علماً أن عدد الطائرات ذات الممرين في الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي على الأخص هو الأعلى مقارنة بأي منطقة أخرى في العالم.

وقال كزبري: إن شركات الطيران في دول الخليج تشكل أبرز محفزات ذلك النمو، وعلى الأخص تلك المتواجدة في الإمارات، حيث ساهم تنامي أساطيلها، والذي



■ صفوان كزبري

من 8-10% من حيث قيمة إنتاج الطائرات الجديدة للمصنعين (بوينغ وإيرباص). وتعد الحصة السوقية

بلغت القيمة الإجمالية لحجم تمويل عمليات التسليم، التي تمت، والتي لا تزال قيد التسليم، في العام 2017 للناقلات الوطنية الإماراتية نحو 26,24 مليار درهم موزعة بين 16,5 مليار درهم لطيران الإمارات و7,34 مليار درهم لطيران الاتحاد و1,1 مليار درهم قيمة تمويل طائرات العربية للطيران و1,3 مليار درهم لشركة فلاي دبي بحسب صفوان كزبري، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة نوفوس أفايشن كابيتال.

وقدر كزبري احتياجات تمويل الطائرات في المنطقة بما يتراوح



■ نمو سوق تمويل الطائرات في الإمارات